مديرية التربية لولاية غرداية — السنة الدراسية:(1443هـ) _2021م/2022م

متوسطة الإمام الربيع بن حبيب — المستوى الرابع المتوسط

سلسلة مراجعة شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2022 — الموضوع الأول

السند للفقراء مجانا

كانَتِ السَّاعَة تَدُقُّ الثَّانِيَة عَشْرَة والدُّكْتُور فِي مَكْتبِهِ يَكْتُبُ خِطَابًا **(يُلْقِيهِ)** فِي مَجْمع الأَطِّبَاء؛ وكَانَ أَحَد الْفُقَرَاء فِي تِلْكَ **السَّاعَة** جَالِسًا بِجِوَار فِرَاش ابْنَتِهِ الْحَامِل الَّتِي كَانَتْ تَصرخُ مِنَ الأَلَم وَهِيَ تَرْتَعِدُ مِنَ الْبَرْد وَدُمُوعُهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهَا. ابْنَة تبلغ 18 ربيعا، مَاتَ زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِل، وَقَدْ تَعَسَّرَتْ وِلاَدَتُهَا فَأَصْبَحَتْ عَلَى قَيْد شِبْرَيْنِ **اثنين** مِنَ الموت.

جلَسَ الرَّجُل الْفَقِير وَاضِعًا رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، لا يَعْرِفُ مَاذَا يَفْعَلُ، وَلا يَهْتَدِي إِلى وَسِيلَة يُخَفِّفُ بِهَا آلام ابْنَتِهِ. وَإِذَا بِزَوْجته الَّتِي كَانَتْ تَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا تَقُولُ لَهُ: - أَنَسِيتَ أَنَّ الدُّكْتُور الفُلانِي يُعَالِجُ الفُقَرَاء مَجَّانًا ؟ اذْهَبْ إِلَيْهِ واطْرُقْ بَابَهُ، فَرُبَّمَا أَنْقَذَ ابْنَتَنَا مِنَ مخالب المَوْت.

فَقَامَ الرَّجُل دُونَ أَنْ يَنبس بِكَلِمَة وَخَرَجَ إِلَى الشَّارِع لِيَأْتِيَ بِالطَّبِيب، وَمَشَى وَهُوَ يَتَمَايَلُ كالسَّكْرَان الثمل، إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى بَاب الطَّبِيب فَدَقَّهُ، فَخَرَجَ لَهُ الخَادِم وَسَأَلَهُ: - مَاذَا تُرِيدُ؟ - ابنتي تَمُوتُ، وَأُرِيدُ أَنْ أُحَادِثَ الدُّكْتُور.

- هُوَ مَشْغُول جِدًّا, وَقَدْ نَبَّهَنِي أَنْ لا أُجِيب سَائِلاً. أَجَابَهُ الْفَقِير: **(وَلَكِنّ ابْنَتِي تَمُوتُ)**.... فَأَقْفَلَ الْخَادِم الْبَاب فِي وَجْهِهِ، وَرَجَعَ الْفَقِير مِنْ حَيْثُ أَتَى وَهُوَ خَافِق الْقَلْب.

وَقَفَ بُرْهَة قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَالَ لِنَفْسِهِ: - أَجَل، سَأَفْعَلُ ذَلِكَ...وما ضرّني لو فعلته.. وَإِذَا بِهِ يَرَى رَجُلاً يَسِيرُ عَلَى مَهْل فِي الطَّرِيق. فَمَدَّ لَهُ يَدَهُ وَقَالَ:- حَسَنَةٌ يَا سَيِّدِي، فَانْتَهَرَهُ الرَّجُل وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ. وَمَرَّ رَجُل ثَانٍ وَثَالِث وَرَابِع، وَكَانَ نَصِيب الْفَقِير الْفَشَل فِي كُلّ مَرَّة. وفي هذه الأثناء يَمُرُّ شرطيّ بِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: - مَا هَذَا الْعَمَل يَا رَجُل؟ مُتَسَوِّل فِي الطَّرِيق؟ هَيّا إِلى مَرْكَز الْشرطة. فَقَالَ لَهُ الْفَقِير:- لَمْ أَتَعَوَّدِ التَّسَوُّل يَا سَيِّدِي، وَلَكِنَّ ابْنَتِي تَمُوتُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أُجْرَة الطَّبِيب فَلَمْ أَجِدْ غَيْرَ هَذِهِ الطَّرِيقَة.

ولَكِنَّ الشُّرْطِيّ قَادَهُ إِلَى المَرْكَز وَهُنَاكَ قَضَى الْفَقِير لَيْلَتَهُ. وفي الصَّبَاح عَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ بَعْدَ أَنْ أُطلِقَ سَرَاحُهُ، وكَانَتِ السَّاعَة تَدُقُّ الْعَاشِرَة، وَإِذَا بِهِ يَسْمَعُ صَرَاخًا وَبُكَاءً... فَهَرْوَلَ إِلَى دَارِهِ فَوَجَدَ زَوجته تَبْكِي وتَصْرَخُ وابنَتُهُ قدْ فَارَقَتِ الْحَيَاة فأكب عليها وقد فقد الرشد.

وَفِي نَفْس السَّاعَة كَانَ الطَّبِيب وَاقِفًا يَخْطُبُ فِي الْمَجْمَع ويُصَرِّحُ قَائِلاً: - الطِّبّ؛ -أيها السادة- هو الدار التي يدخلها المريض وقد أشرف على الهلاك فيخرج منها صحيحا معافى، بل الطبّ في نظري -أيها السادة- كبيوت الله تجمع بين الفقير والغني والبائس والسعيد، بل ربما كان الطب أوسع **صدرا** للفقراء وأحنى قلبا على الضعفاء، الطب -أيُّها السَّادَة-، هو النَّبْع الفَيَّاض الَّذِي يُسْقَى مِنْهُ الْفُقَرَاء مجّانًا...

(عن محمود تيمور_ بتصرف_)

الأسئـــــــــلة

الجزء الأول:12ن

الوضعية الأولى:5ن

1. ما المشكلة التي وقع فيها الفقير؟ و لمن لجأ لحلها؟ — 1ن

من إعداد أستاذة اللغة العربية حليمة خطوي — موجه لتلاميذ السنة الرابعة المتوسطة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
www.dzexams.com

2. كيف تصرف الفقير بعد أن أُغلق باب الطبيب في وجهه؟ 0.5ن
3. عدد الشخصيات التي ورد ذكرها في النص. 1ن
4. اشرح كلمة: (ينبس)ووظفها في جملة مفيدة من إنشائك 1ن
5. هات من النص ضد كلمة(عَجَل)، ومرادف كلمة (جرى). 1ن
6. أي موقف من المواقف الواردة في النص يوافق قول الله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ }

الصف-3 0.5ن

الوضعية الثانية:7 ن

1. أعرب ما تحته خط في السند. 1.5ن
2. بين المحل الإعرابي للجمل التي بين قوسين في النص. 1ن
3. اكتب حرفيا العدد الموجود في النص و سم نوعه. 0.5ن
4. ميز أسلوب كلّ من الجملتين الآتيتين: 0.5ن

- مَا هَذَا الْعَمَل يَا رَجُل؟
- فَقَامَ الرَّجُل دُونَ أَنْ يَنبس بِكَلِمَة وَخَرَجَ إِلَى الشَّارِع لِيَأْتِيَ بِالطَّبِيب

5. تضمنت العبارة الآتية صورة بيانية ومحسنا بديعيا:(بل الطبّ في نظري -أيها السادة- كبيوت الله تجمع بين الفقير والغني والبائس والسعيد)

- دل في العبارة السابقة على الصورة البيانية وبين نوعها. 1ن
- أشر إلى المحسن البديعي محددا نوعه ومبينا اثره في النص. 1ن

6. أبرز النمط الغالب على النص ثم مثل لمؤشرين من مؤشراته من النص. 1.5ن

الجزء الثاني:8ن

الوضعية الإدماجية:8ن

السياق: مررت ذات مرة بمتسول يمد يده إلى الناس، فتساءلت حول الدوافع التي تجعل الإنسان يقوم بها الفعل، فاقتربت من المتسول ودار حوار بينكما...

السند: يقول الشاعر مصطفى بن رحمون:

لولا غريزة حِفْظِ الذّاتِ تدفعُه *** ماكـــان يـــأتي بأمرٍ ليس يـرضاه
لَكِنّما الفقرُ يا قومي مَشَـقَّـــــتُه *** قـد تُرْغِمُ النفسَ عـما النفسُ تأبـــاه

ويقول رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:{ لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يمنعه} متفق عليه.

التعليمة: تحدث في نص من ستة عشر سطرا عن حال المتسول الذي التقيته في الشارع وعن الحوار الذي دار بينكما حول دوافع التسول.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
www.dzexams.com